

قيل وكذا الكلام في قوله الرحيم
 على تقدير كون الجملة فعلية خبرية لكونها ابتدائية
 تستغنى عن التأكيد وأما على تقدير كونها اسمية
 تفيد التأكيد لكونها عدولاً عن الفعلية فهو
 أما للفتاوى التي مضمون الجملة كافي قوله تعالى
 أنك لمن المرسلين وأما التنزيل غير المنكر من السامع
 منزلة أذن السامعين المشرك والمجهد وهم
 ينكرون التبرك باسمه تعالى وأما حذف المسند
 إليه أما للاحتراز من العبث في الظاهر ولا يهاجم
 الاحتراز عن نسبة السامع إلى العبث ولا يبايع
 استعماله وأما تقديمه عند من يقدم مقدماً ما
 لا صلة له وللتشويق إلى ذكر المسند أو لا يهاجم
 عدم زواله عن خاطر أولي الأقدام استمر ثبوت
 المسند له وأما ما خبر عن من يقدم مؤخره ما
 للعصر على المسند والتفان بذكر اسم الله أولاً
 وللتشويق

وللتشويق للمسند إليه بسبب تقديم المسند
 لأنه إذا قيل بسطه حصل شوق في الذهن
 فيترقب بأنه أتم شيء يكون بسطه وفي حذفه
 الجحان حذف في كيد هيا السامع كل مذهب أو ليجرد
 الاختصاص وأما على تقدير كون حذفه أمراً
 للاستعجال أو للتحريز عن العبث في الظاهر على
 متعارف لا وساطة فيكون من المساواة وأما
 توصيف اسم الله بالرحمن الرحيم أما ليجرد
 الإيضاح أو للمدح وللتأكيد بجملة التقدير
 أو مع اظهار الاهتمام وأما على تقدير كونها
 واحدها بياناً له أما للمدح أو لدخاله في الرفع
 أو لدخاله السرور في الذهن وأما على تقدير
 كون إحداهما أو كلاهما بدلاً فللتقدير لوجود
 التكرير الموجب له أو للإيضاح والفصل على
 تقدير كون الرحمن الرحيم خبر محذوف